

## أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالتطبيق على

الكلية التطبيقية بخميس مشيط - جامعة الملك خالد

د. عبير بكري سرالختم الحاج

أستاذ مساعد جامعة الملك خالد

د. سهاد علي عثمان عبدالله

أستاذ مساعد في جامعة الملك خالد

### ملخص البحث :

يتناول البحث أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وذلك من خلال إستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس وموظفات الكلية التطبيقية بخميس مشيط ، تم توظيف المنهج المسحي حيث صممت أداة الاستبيان لجمع المعلومات. خرج البحث بجملة من النتائج دلت على أهمية تطبيق نظام المحاسبة الاجتماعية ومن أهمها :-

1/ إن المسؤولية الاجتماعية للجامعة تتجاوز مسؤوليتها كوحدة تعليمية، بل تتضمن تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي عبر الأنشطة الاجتماعية

2/ تسعى جامعة الملك خالد إلى بناء برامج تعني بالحفاظ على مواردها البشرية وتطويرهم.

3/ تقوم الجامعة بدعم الجامعات وكليات المجتمع المحلية ( مثل المشاركة في إعداد البحوث النوعية ).

4/ إن الأثر الاجتماعي للنشاطات الإقتصادية للجامعة يجعلها مسؤولة اجتماعياً بصفقتها وحدة تعليمية (المسؤولية عن الأثر الاجتماعي للنشاط الاقتصادي).

وكانت من أهم التوصيات :

1/ إجراء الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بحيث يكون سهل الفهم والتطبيق وبأقل تكلفة ممكنة.

2/ يجب أن يكون للجهات المسؤولة دور ومواقف وممارسات إيجابية لحث الجهات ذات العلاقة لتحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال تشريعات أو إجراءات تسمح بإعفاءها من الضرائب وأ غيرها من التسهيلات مقابل مساهمتها الاجتماعية .

3/ أن تكون هنالك تشريعات من الجهات المختصة للقيام بعملية المتابعة والمساءلة والرقابة على تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المجتمع .

4/ توعية القطاعات المختلفة بأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال عقد المحاضرات والندوات وورش عمل .

الكلمات المفتاحية : محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، المسؤولية الاجتماعية ، الكلية التطبيقية بخميس مشيط

## Abstract

The research deals with the impact of the social accounting system in adopting the concept of social responsibility, by surveying the opinions of faculty members and female employees of the Applied College in Khamis Mushait. The survey method was employed as the questionnaire tool was designed to collect information. The research came out with a set of results that indicated the importance of applying the social accounting system, the most important of which are:

1. The university's social responsibility goes beyond its responsibility as an educational unit, but rather includes the university's interaction with the local community through social activities
2. King Khalid University seeks to build programs concerned with preserving and developing its human resources.
3. The university supports universities and local community colleges (such as participating in the preparation of qualitative research).
4. The social impact of the economic activities of the university makes it socially responsible as an educational unit (responsibility for the social impact of economic activity).

### **The most important recommendations were:**

1. Conducting the necessary studies and research to develop a model for accounting for social responsibility so that it is easy to understand and apply at the lowest possible cost.
2. The responsible authorities must have a positive role, attitudes and practices to urge the relevant authorities to assume social responsibility through legislation or procedures that allow them to be exempted from taxes or other facilities in return for their social contribution.
3. There should be legislation from the competent authorities to carry out the process of follow-up, accountability and control over the application of social responsibility in society.
4. Educating different sectors of the importance of applying social responsibility accounting through holding lectures, seminars and workshops.

Keywords: social responsibility accounting, social responsibility, applied college in Khamis Mushait

## شكر وتقدير

تعرب الباحثات عن تقديرهم لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد على تمويل هذا البحث (رقم المشروع 44 / 1443هـ).

### الإطار المنهجي

#### المقدمة :

يتبنى مفهوم المحاسبة الاجتماعية محاسبة الشخص الذي يكلف بأداء عمل معين ثم تتم محاسبته على نتيجة أداء هذا العمل، إن المحاسبة الاجتماعية تعتبر أسلوب محاسبي، إداري حديثة العهد في الفكر المحاسبي.

ومما لا شك فيه أن المسؤولية الاجتماعية أصبحت في عالمنا الحالي بالغة الأهمية، ولا يخفى أثرها الفعال على مختلف أنواع المنظمات مثل الشركات والبنوك وغيرهم، حيث أنه من خلال المحاسبة الاجتماعية يمكننا إحداث التغيير في الفكر المحاسبي إذا ما تم إستخدامها بصورة فعالة ، لأنها تساهم في تغيير نمط الحياة والبيئة وتعمل على تحقيق الرفاهية لأفراد المجتمع. فهي تحتل أهمية كبيرة على مستوى العالم الآن، في ظل ما يشهده العالم اليوم من التطور الإقتصادي ، والذي تلعب فيه الجامعات دوراً كبيراً وفعالاً .

#### أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية تطبيق مفهوم المحاسبة الاجتماعية، والتي تحقق العديد من المزايا للكثير من الوحدات الإقتصادية المتمثلة بالإستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية وتحفيز الأفراد بكفاءة وفاعلية.

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

1. التعرف على الجوانب الفكرية لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية .
2. التعرف على مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في جامعة الملك خالد

## مشكلة الدراسة :

يمكن حصر مشكلة الدراسة في البحث عما إذا كانت جامعة الملك خالد تطبق مبادئ وأسس محاسبة المسؤولية الاجتماعية ، ويمكن تمثيل العناصر الرئيسية لمشكلة الدراسة بالبحث عن إجابة للتساؤلات التالية :

1. ما مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في جامعة الملك خالد ؟
2. هل تعمل جامعة الملك خالد على الاهتمام بالموارد البشرية لديها ، وتعمل على المحافظة عليهم من خلال تطوير مقدراتهم ؟.
3. هل تهتم جامعة الملك بتنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ؟
4. هل تقوم جامعة الملك خالد بالمحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية لديها ؟

## فرضيات الدراسة :

في ضوء عناصر مشكلة الدراسة والأهداف المحددة تم تحديد ثلاث محاور وذلك على النحو التالي :

- |                 |  |
|-----------------|--|
| المحور الأول :  | تنمية الموارد البشرية                  |
| المحور الثاني : | تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي        |
| المحور الثالث : | المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية |

## منهجية الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس والموظفات في الكلية التطبيقية بخميس مشيط في جامعة الملك خالد . وتم توزيع الإستبانة عليهم ، وقد قامت الباحثات باتباع المنهج الوصفي وسوف يتم الاعتماد على نوعين من مصادر جمع المعلومات هما :

1/ مصادر ثانوية: ويقصد بها الكتب والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

2/ مصادر أولية: حيث سيتم الإعتماد على إعداد وتصميم إستبانة الدراسة .  
الدراسات السابقة :

1/ دراسة أحمد الحضرمي، حميد السعيد، نائلة الحضرمية، 2022م :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة منظمات الاعمال لمجالات المسؤولية الاجتماعية في سلطنة عمان من وجهة نظر أفراد المجتمع في المحافظات (محافظة الداخلية والباطنة والوسطى نموذجاً). واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الإستبانة كأداة، وتم التطبيق على عينة بلغت (150) من أفراد المجتمع في محافظات الداخلية، الوسطى، الباطنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة وإسهام منظمات الأعمال في المجتمع المحلي في المجالات الإقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية والتعليم والبحث العلمي كانت بمستوى قليل جداً وضعيف، كما جاء ترتيب ممارسة منظمات الأعمال لمجالات المسؤولية الاجتماعية حسب الدور الذي تؤديه منظمات الأعمال من وجهة نظر أفراد المجتمع في سلطنة عمان جاء بالترتيب الآتي: المجال البيئي، المجال الصحي، المجال الإجتماعي، مجال التعليم والبحث العلمي، المجال الاقتصادي، وكما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة منظمات الأعمال لمجالات المسؤولية الاجتماعية يعود لمكان وجود المنظمات في المحافظات.

وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحثون بأن تتولى الحكومة قوانين وإجراءات صارمة تفرضها على منظمات الأعمال في المجتمعات المحلية بشأن ممارسة مجالات المسؤولية الاجتماعية، من خلال تأسيس جهة رقابية خاصة بهذا الموضوع .

2/ دراسة رباحي لحسن، شرع يوسف، 2022م :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق مجالات الحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في الجزائر من وجهة نظر ممارسي المهنة والمهتمين بالحاسبة، ولتحقيق أهداف

هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومعالجة البيانات واختبار الفرضيات الدراسة تم استخدام برنامج الإحصائي (Spss 23)، وذلك بتوزيع 120 استبانته على العاملين في مجال المحاسبة وأساتذة جامعين . وقد توصلت الدراسة إلى هناك إدراك لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى أصحاب المهنة، وأن هناك أثر لمجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وخاصة فيما يتعلق بالمجال البيئية، ومساهمة المنتج، وبدرجة أقل المساهمة العامة (المجتمع)، في البيئة المحاسبية الجزائرية.

3/ دراسة ميرهان، 2022 م :

تستهدف هذه الدراسة تحليل واحدة من تجارب القطاع المصرفي في مملكة البحرين، وهو بنك البحرين الوطني، من المنظور المتكامل للمسؤولية الاجتماعية المستدامة، إضافة إلى رصد وتحليل الممارسات والمبادرات التي تم تطبيقها في هذا الإطار، وذلك سعياً لدعم أهداف التنمية المستدامة.

تعد المسؤولية الاجتماعية المستدامة أحد أهم المجالات التي تحظى باهتمام كبير على مستوى عالمي سيما وأن التنمية المستدامة أصبحت في مقدمة أولويات دول العالم كافة، وتأتي أهمية هذه الدراسة في إطار دعم الأمم المتحدة لمملكة البحرين، لتحقيق التزاماتها الوطنية والدولية بأجندة 2030م وأهداف التنمية المستدامة من خلال المشاركة الفعالة مع حكومة البحرين والمجتمع المدني والقطاع الخاص.

وعلى الرغم من إهتمام معظم الدراسات والأبحاث بدراسة المسؤولية الاجتماعية للقطاع المصرفي عموماً، إلا أن الدراسات العربية لم تهتم بشكل كبير بدراسة المسؤولية الاجتماعية المستدامة بأبعادها المتكاملة ، مقارنة بالدراسات الأجنبية التي أجريت في هذا المجال.

ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة أن الأداء الاقتصادي المستدام لبنك البحرين الوطني أكسبه ميزه إستراتيجية من خلال الإستحقاق والإعتراف به كشريك مصرفي مفضل، إضافة إلى تحقيق أداء مالي قوى ومستمر، وهو ما أسهم أيضاً في زيادة الاستثمارات البنكية، وتجلت أيضاً في حصد بنك البحرين الوطني جائزة أفضل

مسيرة تحول مصرفية في الشرق الأوسط وأفضل بنك في البحرين ضمن حفل جوائز يورو موني الشرق الأوسط 2022م . وتبين من دراسة الحالة تركيز مبادرت المسؤولية الاجتماعية المستدامة لبنك البحرين الوطني على الجانب الاقتصادي بشكل أكبر من الجانب الاجتماعي والبيئي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن نشاط أي مؤسسة يؤثر على طبيعة مبادراتها التي تتبناها.

بناءً على ما توصلت إليه نتائج التحليل تم الخروج بعدد من التوصيات والمقترحات ومنها:

لابد أن تسعى المصارف والمؤسسات والمنظمات على تنوعها واختلافها للتوجه نحو المسؤولية الاجتماعية المتكاملة المستدامة ، وخاصة أن متطلبات العصر والتوجه العالمي نحو الاستدامة في كافة مناحي الحياة يتطلب عدم التركيز على جانب واحد دون الآخر، بل لابد أن تكون هنا كروية تكاملية للاستدامة المؤسسية. ولابد من تحقيق شراكة عربية لقطاعات المصارف الخليجية لتحقيق الاستدامة ضمن شبكة منظمة للاستدامة تعمل على متابعة وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقق استفادة من التجارب والخبرات للدول الخليجية ، سيما وأن الدول الخليجية تحمل هوية مشتركة، كما أنها تحظى بنسب مرتفعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأن تسعى الحكومات بشكل حثيث لنشر ثقافة التنمية المستدامة المتكاملة على نطاق واسع ، وزيادة مشاركة فئات المجتمع المختلفة وأصحاب المصالح في تحقيق الأهداف المستدامة سيما وأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة من شأنه تحقيق منفعة متبادلة للطرفين.

4/ دراسة محمد فتحي مهنا، 2022م :

هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة تطبيق محاسبة المسؤولية بين المحاسبة القضائية وضبط الأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي ، وتم الإعتماد على أداة الإستبانة المكونة من عدد (30) عبارة، وتم توزيع الإستبانة على موظفي الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، واختيرت عينة منهم بلغ حجمها (300) موظف وموظفة، وقد تم استخدام

برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية بين تطبيق محاسبة المسؤولية وبين المحاسبة القضائية وبين ضبط الأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتركزت في مجالات التقارير الإدارية الفعالة والموازنات التخطيطية الفعالة ، وعمليات التفتيش والتحري، ومن أهم توصيات الدراسة وضع مقترح لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية والمحاسبة القضائية في الشركات الفلسطينية التي لا تطبقها ومتابعة مراحل تطبيق هذا النظام وتقييمه تقيماً شاملاً وإنشاء وحدة متابعة لتطبيقه.

5/ دراسة محمود المدهون ، محمد العشي ، هشام ماضي ، 2020م :

تهدف الدراسة إلى فحص أثر خصائص أعضاء لجنة تدقيق الحسابات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لبنوك وشركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين. تتكون عينة الدراسة من جميع البنوك وشركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين والتي يبلغ عددها ثلاث عشرة شركة موزعة إلى ستة بنوك وسبع شركات تأمين. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية عبر الزمن (Panel Data) والتي تمثل بيانات البنوك وشركات التأمين عينة الدراسة عن فترة زمنية للقوائم المالية وهي مدة عشرة سنوات من عام 2008م إلى عام 2018م . أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن إستقلالية وعدد أعضاء لجنة التدقيق والعناية المهنية لأعضاء لجنة التدقيق وخبرات أعضاء لجنة التدقيق ليس له تأثير في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن لجنة التدقيق ليس لها دور في تعزيز ممارسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. وأوصت الدراسة بتفعيل لجنة التدقيق من خلال تشكيل لجان التدقيق في البنوك وشركات التأمين من ذوي المؤهلات الحاسبية، وأن يكون لديهم الخبرة في مجال التدقيق والرقابة المالية، وكذلك القوانين التي أصدرتها سلطة النقد الفلسطينية وبورصة فلسطين والخاصة بالحوكمة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بحاجة إلى تطوير وتفصيل أكثر لبنود المسؤولية الاجتماعية.

6/ دراسة حسناء مشري، 2019م :

تتناول الدراسة إنتقادات للمدخل التقليدي للإفصاح المحاسبي على أنه يختص بالمعلومات المالية والاقتصادية، أي أنه إفصاح مالي أو إفصاح عن أنشطة اقتصادية في صورة نقدية، فهو يعكس وجهة نظر أصحاب المصلحة الاقتصادية ويتجاهل المعاملات التي قد تكون لها تأثيرات مهمة على رفاهية المجتمع بفئاته المختلفة، وهذه الفئات أصبحت لا تكفيها الإفصاحات التقليدية ولا تتوافر لديها سلطة أو سلطتها محدودة للحصول على المعلومات اللازمة لمقابلة احتياجاتها واتخاذ قراراتها، ولقد أدى هذا الوضع إلى ظهور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية التي كان من أبرز أهدافها توفير المعلومات واعداد التقارير الاجتماعية التي من شأنها أن تعكس مدى التزام المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي سعياً إلى توفير القدر الكافي من المعلومات المفيدة في اتخاذ القرارات الرشيدة لدى مختلف الأطراف ذات الصلة.

7/ رحمة الله، عبد الله فرج الله، 2019 م:

تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف إهتمام بعض المصارف السودانية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومعرفة مدى تاثيرها في قيمة المصرف، وهدفت الدراسة إلى بيان أثرالقياس والإفصاح المحاسبي لتكلفة المسؤولية الاجتماعية في قيمة المصرف، اعتمدت الدراسة على الاستبانة كاداه للدراسة حيث تم توزيع عدد (250) استمارة تم استرجاع عدد (241) وأبعدت منها (7) وتم تحليل (234) استمارة. ومن خلال الاساليب الاحصائية تم التوصل للنتائج التالية: وجود أثر معنوي للقياس المحاسبي لتكلفة المسؤولية الاجتماعية في قيمة المصرف، ووجود أثر غير معنوي للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في قيمة المصرف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات عينة الدراسة على متغيرات الدراسة ترجع إلى (المركز الوظيفي وسنوات الخبرة). وأوصت الدراسة بالاهتمام بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، وإجراء مزيد من الدراسات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية كإتجاه محاسبي حديث .

8 / دراسة محمد عيد بليغ، 2018م :

يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها وأبعادها المختلفة، والتعرف على مفهوم حوكمة الشركات وأهميته بالنسبة للشركة ولالاقتصاد القومي. وأثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات على تحقيق التنمية المستدامة في مصر. وأيضاً التعرف على دور الشركات في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

تتضح أهمية البحث من أهمية تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات كأحد ركائز حوكمة الشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، كما يسهم هذا البحث إسهاماً علمياً في حل القصور في بعض الجوانب، بما يعزز دور الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للشركات، كما يهتم البحث بإبراز أهمية دور الدولة في تحقيق التنمية المستدامة من خال تشجيع الشركات على تحمل مسؤوليتها تجاه المجتمع والبيئة التي تعمل بها وسبل تحقيق ذلك. إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والكمي العام وذلك بالاستناد إلى واقع المعلومات والنشرات والتقارير الدولية والأبحاث والدراسات والدوريات العلمية ومصادر المعلومات الإلكترونية المتوفرة.

9 / دراسة ليث القضاة ، نعيم القاضي، 2017م :

هدفت هذه الدراسة بصفة أساسية إلى بيان أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة ، أجريت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم تصميم الدراسة على المنهج الموحد .وقد تكون مجتمع الدراسة من الموظفين في شركة توليد الكاتب المركزية ضمن وظائف الإدارة العليا والإثنين والتخصصية ، وتقنية المعلومات في المكاتب الرئيسية للشركة ومحطاتها التوليدية للكهرباء .تكون مجتمع الدراسة من (1006) موظف، حيث قام الباحثان بتوزيع (400) استبانة على مجتمع الدراسة كعينة عشوائية تناسبية ، وتم استرداد (299) استبانة ، مع استبعاد (12) استبانة ، واستبانة منهم ، وبياناتهم ، وبياناتهم ، وبياناتهم ، واستبانة البيانات الإحصائية (287)

استبانة . وقد تم تحليل بيانات الدراسة من خلال التداول ببعض المعلومات . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لحاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة في شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية .

#### 10 / دراسة Tomasz Murawski ، 2017م :

تهدف هذه الدراسة نحو تسليط الضوء على ممارسات المسؤولية الاجتماعية في قطاع البنوك اليابانية ، وخاصة أن المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة التي تعزز من بناء الثقة المتبادلة بين الأسواق المالية والمجتمع ، وايضاً المسؤولية الاجتماعية تعمل على تحقيق التنمية المستدامة ، وأوضحت الدراسة أن هنالك اتجاهًا متزايداً نحو المسؤولية الاجتماعية المستدامة لدي البنوك اليابانية وخاصة في الجانب الاجتماعي ، حيث تقدم العديد من الخدمات البنكية المستدامة ، وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين ، وتطبق إستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية في ظل أن يكون القطاع المصرفي قطاعاً أخضر ومستداماً ومسئولاً اجتماعياً .

#### 11 / دراسة Saha Raiswa (2016)م

أكدت الدراسة على أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تطبق كإلتزام لتحقيق الشمولية وتنمية المجتمع لتعكس تأثيراً إيجابياً على المجتمع ، في ظل إقتصاد عالمي سريع الخطى بشكل متزايد، كما تعمل المسؤولية الاجتماعية للشركات كعامل تمكين وقوة دافعة لتحقيق نمو مستدام، حيث يمكن للأسواق والمجتمعات والمنظمات أن تؤدي بشكل جيد معاً للحصول على وصول أفضل في إتخاذ القرارات وتعظيم النمو، فالشمولية تعمل على زيادة معدل نمو الإقتصاد، وتعزز الإنتاجية وفرص العمل مع التقدم المستدام على المدى الطويل فالشمولية والاستدامة، والمفهوم ذاتهما متعدد الأبعاد بطبيعتها مما يؤدي إلى نتائج صحية إيجابية، وتحسين مستويات المعيشة، وتطوير المهارات، وفرص العمل، وبالتالي تعمل المسؤولية الاجتماعية للشركات كعنصر أساسي في كل هذه النتائج، ومن ثم ينبغي أن تكون المسؤولية الاجتماعية للشركات أرضية رابحة، ويجب أن توفر

الإستراتيجيات الفرص المتاحة لتحقيق الربحية، والأعمال التجارية القائمة على القيمة ، والنمو الإقتصادي من خلال نظم إدارة الحوكمة السليمة.

12/ جميلة العمري، 2016م :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية لبعض شركات التأمين في الجزائر، ومن أجل التحقق من ذلك تم الاستعانة باستبانة شملت (53) فقرة، لجمع المعلومات الأولية من عينة الدراسة، والتي تكونت من (200) فرد يمثلون فئة الموظفين في خامسة شركات للتأمين؛ وفي ضوء ذلك جرى جمع البيانات وتحليلها واختبار الفرضيات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V20). بالإضافة إلى ذلك استخدمنا العديد من الأساليب الإحصائية منها الانحدار الخطي المتعدد والبسيط لتحقيق أهداف الدراسة ، وبعد تحليل البيانات واختبار الفرضيات تم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية ما بين التركيز على المسؤولية الاجتماعية اتجاه (العملاء، العاملين، أخلاقيات الأعمال، المحاسبة والإفصاح عن الأداء الاجتماعي) في تحقيق الميزة التنافسية؛ وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية ما بين التركيز على المسؤولية الاجتماعية اتجاه (المجتمع، البيئة) في تحقيق الميزة التنافسية في الشركات المبحوثة، بالإضافة إلى أن الشركات تقوم بتحديد اعتبارات ضرورية لنجاح تطبيق المسؤولية الاجتماعية لديها، وذلك من خلال قيامها بالإفصاح والمحاسبة عن أداؤها الاجتماعي، وكذا وجود أثر لمساهمة تبني المسؤولية الاجتماعية على تحقيق الميزة التنافسية في الشركات المبحوثة، وقد تم تقديم بعض الاقتراحات أهمها: يجب على الشركة بناء علاقات وطيدة مع الفئات المتعاملين معها، من خلال مضاعفة اهتمام الشركة بالمسؤولية الاجتماعية ومحاولة إدراجها ضمن أهدافها وتوجهها نحو الإستراتيجية والحوار مع جميع الأطراف ذات المصلحة؛ مما يعكس قدرة الشركات المبحوثة على مواجهة التغيرات البيئية المتسارعة والمؤدية إلى التحفيز على الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية.

### 13 / دراسة، Rahahleh and Sharairi، 2008 م :

هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها : تحديد مدى إدراك إدارة الشركات لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مدينة الحسن الصناعية بالأردن ، وتحديد مدى تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية بالأردن.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي : عدم توفر الإعتراف الكافي لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات في مدينة الحسن الصناعية ، وتقوم الشركات موضوع الدراسة بتطبيق مجالات المحاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل محدود.

وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها ما يلي، أولاً: يجب إعادة النظر في السياسات والقوانين المعتمدة في الأردن فيما يتعلق بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، بحيث ترشد صراحة بوجوب إهتمام الشركات الصناعية بالأداء الاجتماعي إتجاه المجتمع ، وضرورة الإهتمام الكافي بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من حيث التكاليف الاجتماعية للأداء الاجتماعي للشركات والإفصاح المحاسبي عنه

#### الإطار النظري :

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من أحدث مراحل التطور المحاسبي ، ولقد نشأت المحاسبة الاجتماعية نتيجة للزيادة المطرد في حجم و قدرات الوحدات المحاسبية وبصفة خاصة الشركات المساهمة . فالوحدات الاقتصادية المعاصرة لها تأثيرات مالية واجتماعية واسعة النطاق سواء من وجهة نظر الاقتصاد الوطني في مجموعة أو من حيث تعدد الأطراف ذوي المصلحة .

تعريف المحاسبة الاجتماعية (Social Accounting) هي مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمنظمات الأعمال وتوصيل تلك المعلومات للجهات ، بغرض مساعدتهم في إتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات (السكرانه، 2021م) .

كما عرف (Seidler) بأن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية "هي أحد مكونات المحاسبة بمفهومها الواسع والذي ينص على أن المحاسبة هي فن أو علم هدفه قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي لها أساساً طبيعية اجتماعية واقتصادية" (الفضل، وآخرون، 2002، 164).

### أهداف المحاسبة الاجتماعية

1. تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمنظمة، وهي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمنظمة بل أيضاً عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها تأثير على فئات المجتمع.
2. تقييم الأداء الاجتماعي للمنظمة، وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت استراتيجية المنظمة وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة ومع طموح المنظمة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.
3. الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المنظمة والتي لها آثار اجتماعية، فمن أثر قرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد تظهر ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمنظمة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، وأيضاً إيصال هذه البيانات للأطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حدٍ سواء؛ من أجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية، وتحديد النطاق الأمثل لها سواءً من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع.

إزدادت أهمية المحاسبة الاجتماعية نتيجة العديد من العوامل ومن أبرزها:

- 1/ تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمنشآت الصناعية؛ حيث كانت مسؤولية المنشآت تتمثل في تحقيق الربح والذي يعد المعيار الشامل لتقييم الأداء، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئية المحيطة كظهور التفاوت الكبير في الدخول وتلوث البيئة قد أثرت في مكانة هذا الهدف فلم تعد الأرباح المحققة تستخدم كمعيار شامل لتقييم الأداء بل يتعين على المحاسب القيام بتحليل شامل للأثر الاجتماعي للمنشأة

وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف والمنافع الاجتماعية وكيفية توزيع تلك المنافع على المجتمع.

2/ الطلب المتزايد من قبل بعض الدول والهيئات والجمعيات المحاسبية للمنشآت الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات التي لها مضمون اجتماعي بغرض معرفة مدى قيام المنشأة بمسؤولياتها الاجتماعية.

3/ توجيه المشاريع بأخذ التكاليف الاجتماعية بعين الاعتبار عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطتها.

4/ التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية مما أدى إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمنشآت التي تتحمل مسؤوليتها الاجتماعية لذلك لا بد من دراسة الأداء الاجتماعي من أن تأخذ بعين الاعتبار المنافع الاجتماعية التي تحققها المنشآت ومقارنتها مع التكاليف الاجتماعية الناتجة عن هذه المنشآت.

ونتيجة لزيادة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية أصبح المحاسب يهتم بتحليل شامل لقياس الأداء الاجتماعي لتلك المنشآت واعداد التقارير والقوائم الاجتماعية بما يكفل إجراء عملية التقييم الشامل من جانب المجتمع لمستوى الأداء الاجتماعي الذي تحققه المنشآت.

#### الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة الاجتماعية :

أسفرت جهود الباحثين الذين حاولوا وضع إطار فكري لهذا الفرع الجديد عن ثلاث اتجاهات رئيسية هي :

الاتجاه الأول: يعتبر المحاسبة الاجتماعية امتداد لمجال المحاسبة من أجل التغطية الأداء الاجتماعي للمنشأة، ويتطلب هذا الاتجاه تضمين التقارير المالية التقليدية بعدا جديدا بإضافة الأداء الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الأداء الاقتصادي في التقارير المحاسبية التقليدية في المحاسبة المالية مثل العمليات الاجتماعية والتكاليف الاجتماعية، العائد الاجتماعي

الاتجاه الثاني: يعتبر المحاسبة الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة من أخذها لوجهة نظر المجتمع وليس وجهة نظر الوحدة المحاسبية وذلك بهدف جعل كل فئات المجتمع ككل أصحاب مصلحة في المنشأة، وهذا يعني إعادة تعريف المحاسبة وتأسيس مفاهيم جديدة على ضوء اقتصاديات الرفاء، وطبقا لهذا الاتجاه ينظر إلى المحاسبة الحالية - مالية وإدارية - على أنها جزء من إطار أشمل هو إطار المحاسبية الاجتماعية.

الاتجاه الثالث: يعتبر المحاسبة الاجتماعية نظرية فرعية إلى جانب نظريات أخرى في علم المحاسبة، وفقا لهذا الاتجاه فرعا مميزا له خصوصيته داخل هذا الإطار للمحاسبة مثل الفروع المحاسبية الأخرى المستقلة، محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية ... إلخ.

الاتجاه الثاني يجعل المحاسبة الاجتماعية الأساس أو الإطار العام وباقي المحاسبات تابعه له، أما الاتجاه الثالث يدعو إلى الاستقلال.

الفروض والمبادئ الأساسية لنظم المحاسبة الاجتماعية :  
يقوم نظام المحاسبة الاجتماعية على أربعة فروض أساسية هي:

- 1/ أن المنظمة لها التزاماتها تجاه المجتمع الذي تعمل فيه ولأطراف وفئات متعددة في المجتمع وعليها تقبل هذه الالتزامات والوفاء بها.
- 2/ أن الموارد الاقتصادية نادرة ومحدودة، لذلك يتوجب استثمارها بفعالية وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي.
- 3/ لا توجد موارد مجانية يمكن استغلالها دون الإضرار كالماء والهواء فهي موارد نادرة يتوجب على منظمات الأعمال تعويضها للمجتمع.
- 4/ للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المنشأة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

أما المبادئ فهي إلى حد ما المبادئ نفسها المتعارف عليها لنظام المحاسبة المالية ولكن بعد مراعاة تكييفها بما يتلاءم مع طبيعة وأعراض هذا النظام فمفهوم الوحدة المحاسبية المتداول في المحاسبة المالية مثلا يتسع نطاقه في نظام المحاسبة الاجتماعية

يشمل بدلا من المنشأة المجتمع جمعيه كوحدة، كما أن العملية المحاسبية يتسع نطاقها هي الأخرى لتمثل صفقة بين المنشأة كطرف والمجتمع حولها كطرف آخر.

أما التدخل المحاسبي للمنشأة فيتسع نطاق تحديده ليشمل التكاليف والموارد الاجتماعية وذلك يتسنى فيما بعد قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار.

### المحاسبة الجزئية والمحاسبة الاجتماعية :

المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لها جانب آخر وهو جانب يختص بالعلاقة بين الحسابات على مستوى الوحدة الاقتصادية أو ما يعرف بالمحاسبة الجزئية، " MICRO ACCOUNTING " وبين الحسابات على مستوى الاقتصاد الوطني في مجموعة وهو ما يعرف بالمحاسبة الوطنية إن الأخذ بوجهة نظر الاقتصاد الكلي في حسابات الوحدة الاقتصادية وبحيث تصبح قابلة للتجميع للوصول إلى الإجماليات والمؤشرات الوطنية هو جوهر الاهتمام في حاليا بالمحاسبة الوطنية ( القومية )، ومما لا شك فيه أن الدراسة التي تعرف إعداد الحسابات الكلية سوف يتطلب الكثير من الخروج على كثير من المبادئ من وجهة المحاسبية المتعارف عليها من وجهة نظر الوحدة الاقتصادية، فمثلا نظر الاقتصاد القومي الوطني يجب أن يتم تقويم الأصول باستخدام القيم الجارية وبالتالي ضرورة الاعتراف بتحقيق الأرباح على أساس الإنتاج وليس على أساس البيع، مثال آخر هو أنه يجب أن تفصح الحسابات الختامية للمشروعات عن مقاييس للقيمة المضافة وليس فقط عن أرقام الربحية الخاصة بأصحاب الاستثمارات (جربوع، 2014م).

### التحليل الإحصائي:

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً : منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى وصف خصائص

العينة ومتغيرات الدراسة وتحليلها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثات ان تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة وتم تطبيقها على أعضاء هيئة التدريس والموظفات في الكلية التطبيقية بخميس مشيط بجامعة الملك خالد حيث بلغ عددهم 25 عضو هيئة تدريس و (10) من الموظفات .

نبذة عن الكلية التطبيقية بخميس مشيط :

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية 2030م إلى تحسين مخرجات منظومة التعليم والتدريب في جميع مراحلها من التعليم المبكر وحتى التعليم والتدريب المستمر مدى الحياة ، للوصول إلى المستويات العالمية من خلال برامج تعليم وتأهيل وتدريب تواكب مستجدات العصر ومتطلباته ، وتتواءم مع احتياجات التنمية المتسارعة والمتجددة ، ولذلك تبنت الرؤية مفهوم التحول من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي ، ولتحقيق هدف هذا المشروع تم التحول من كليات المجتمع بأنواعها ( دراسات تطبيقية ، خدمة مجتمع ، كليات مجتمع ) إلى كليات تطبيقية ، وتم تطوير الهيكل العام للكليات التطبيقية وعمل على حوكمتها من خلال إعداد وتطوير لائحة خاصة تجعلها أكثر مرونة لتتواءم مع متغيرات ومتطلبات التنمية .

المصدر

[file:///C:/Users/User/Downloads/19b87f169de6f59221312051978d805c1586217886767f946f3543601969afbd%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/User/Downloads/19b87f169de6f59221312051978d805c1586217886767f946f3543601969afbd%20(1).pdf)

ثالثاً: أداة البحث:

اعتمدت الباحثات على الإستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة البحث.

إحتوت الإستبانة على قسمين رئيسين:

1/ القسم الاول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث.

2/ القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (21) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن

استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه

العبارات على فرضيات البحث.

التحليل الإحصائي :

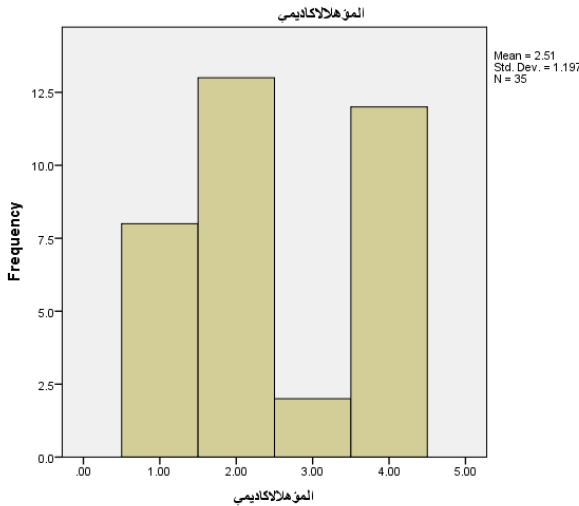
1/ جدول رقم (1) يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية

والعلمية لأعضاء هيئة التدريس والموظفات في الكلية التطبيقية بخميس مشيط

المؤهل الاكاديمي

المؤهل الاكاديمي	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المحققة	النسبة التراكمية
Valid				
دبلوم	8	22.2	22.9	22.9
بكالوريوس	13	36.9	37.1	60.0
ماجستير	2	5.6	5.7	65.7
دكتورة	12	33.3	34.3	100.0
Total	35	100.0	100.0	

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، ديسمبر 2022م.



من الجدول رقم (1) والشكل رقم (1) أعلاه نجد ان الخصائص الديمغرافية

والمؤهلات العلمية تتوزع حسب المتغيرات المذكورة كما يلي:

حسب متغير المؤهل العلمي في مجتمع أعضاء هيئة التدريس والموظفات فان معظم

استجابات المبحوثين كانت بكالوريوس بنسبة استجابة 36.9% بواقع 13 حالة وتبلغ

نسبة الاستجابة دكتوراه والماجستير بواقع 5.6% بواقع 2 حالة في حين تم رصد 8 استجابات للدبلوم بواقع 22.2% .

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمقياس أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفات في الكلية التطبيقية بخميس مشيط

المحور الأول : تنمية الموارد البشرية

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدلالة
1/ تعمل الجامعة على تنظيم دورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم المهنية والعملية.	.400	1.8000	35	قوية جداً
2/ تعمل الجامعة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين لديها لحضور المؤتمرات وورش العمل العلمية والمهنية.	.728	2.0857	35	قوية
3/ تتبع الجامعة سياسة للترقية تعترف بقدرات ومهارات العاملين وتحقق فرص متساوية للترقية.	.703	2.0571	35	قوية
4/ تعمل الجامعة على الإحتفاظ بالأفراد ذوي المهارات والمعارف المتنوعة.	.593	2.2286	35	قوية
5/ تطبق جامعة الملك خالد محاسبة المسؤولية الاجتماعية عند إعدادها لتقاريرها المالية .	.457	2.3143	35	قوية
6/ تقوم الجامعة بتهيئة ظروف عمل مناسبة ، مثل التأمين الصحي والسكن والترحيل وخلافه.	.692	2.1143	35	قوية
7/ تسعى جامعة الملك خالد إلى بناء برامج تعني بالحفاظ على مواردها البشرية وتطويرهم.	.382	2.0286	35	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، ديسمبر 2022م.

المحور الثاني : تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدلالة
1/ إن المسؤولية الاجتماعية للجامعة تتجاوز مسؤوليتها كوحدة تعليمية، بل تتضمن تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي عبر الأنشطة الاجتماعية	.538	2.1429	35	قوية
2/ تعمل الجامعة على إعداد خطط وبرامج للحد من الفقر والبطالة بالمجتمع المحلي ضمن خطط وأهداف محددة.	.476	1.6286	35	قوية جداً

قوية	35	2.1714	1.029	3/ تساهم الجامعة بالمشاريع المتعلقة بتشغيل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل (البطالة).
قوية	35	2.3714	.770	4/ تقوم الجامعة بدعم الجامعات وكليات المجتمع المحلية ( مثل المشاركة في إعداد البحوث النوعية ).
قوية	35	2.4000	.600	5/ تساهم الجامعة في رعاية الطفولة والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.
قوية	35	2.2857	.622	6/ تقوم الجامعة بإقامة مشروعات في المناطق الأقل تطوراً وتقدماً.
قوية	35	2.1143	1.104	7/ تعمل الجامعة على قبول طلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، ديسمبر 2022م.

### المحور الثالث : المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئية

العبارات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الدلالة
1/ تستخدم الجامعة الآلات الأقل تسبباً في تلوث البيئة حتى وان كانت تكاليفها مرتفعة.	.398	1.6857	35	قوية جداً
2/ تعمل الجامعة على المحاولة من تقليل إستنفاد الموارد الطبيعية.	.492	2.0857	35	قوية
3/ تقوم الجامعة باستخدام الآلات الأكثر إقتصاداً للطاقة.	.467	1.6571	35	قوية جداً
4/ تقوم الجامعة بالمشاركة في برامج حماية البيئة الإنتاجية.	1.067	2.1429	35	قوية
5/ تنتهج جامعة الملك خالد سياسة التجديد والإبتكار في العمل كجزء أساسي في أداء أعمالها للمحافظة على البيئة.	.787	2.4857	35	قوية
6/ تقدم الجامعة المساعدات للمنظمات الإجتماعية التي تهدف إلى تحسين البيئة.	.608	2.4571	35	قوية
7/ إن الأثر الاجتماعي للنشاطات الإقتصادية للجامعة يجعلها مسؤولة اجتماعياً بصفتها وحدة تعليمية (المسؤولية عن الأثر الاجتماعي للنشاط الاقتصادي).	.634	2.3143	35	قوية

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS ، ديسمبر 2022م.

## النتائج والتوصيات:

### النتائج:

من خلال تحليل ومناقشة الجوانب النظرية والعملية للدراسة تم التوصل إلى

### النتائج التالية:

- 1/ تطبق جامعة الملك خالد محاسبة المسؤولية الاجتماعية عند إعدادها لتقاريرها المالية .
- 2/ تعمل الجامعة على تقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين لديها لحضور المؤتمرات وورش العمل العلمية والمهنية.
- 3/ تعمل الجامعة على تنظيم دورات تدريبية للعاملين لرفع قدراتهم وكفاءتهم المهنية والعملية.
- 4/ إن المسؤولية الاجتماعية للجامعة تتجاوز مسؤوليتها كوحدة تعليمية، بل تتضمن تفاعل الجامعة مع المجتمع المحلي عبر الأنشطة الاجتماعية
- 5/ تسعى جامعة الملك خالد إلى بناء برامج تعني بالحفاظ على مواردها البشرية وتطويرهم.
- 6/ تتبع الجامعة سياسة للترقية تعترف بقدرات ومهارات العاملين وتحقق فرص متساوية للترقية.
- 7/ تعمل الجامعة على إعداد خطط وبرامج للحد من الفقر والبطالة بالمجتمع المحلي ضمن خطط وأهداف محددة.
- 8/ تساهم الجامعة بالمشاريع المتعلقة بتشغيل الأيدي العاملة العاطلة عن العمل (البطالة).
- 9/ تقوم الجامعة بدعم الجامعات وكليات المجتمع المحلية ( مثل المشاركة في إعداد البحوث النوعية ).
- 10/ إن الأثر الاجتماعي للنشاطات الاقتصادية للجامعة يجعلها مسؤولة اجتماعياً بصفتها وحدة تعليمية (المسؤولية عن الأثر الاجتماعي للنشاط الاقتصادي).

## التوصيات :

- 1/ إجراء الدراسات والأبحاث اللازمة لوضع نموذج لحاسبة المسؤولية الاجتماعية بحيث يكون سهل الفهم والتطبيق وبأقل تكلفة ممكنة.
- 2/ يجب أن يكون للجهات المسؤولة دور ومواقف وممارسات إيجابية لحث الجهات ذات العلاقة لتحمل المسؤولية الاجتماعية من خلال تشريعات أو إجراءات تسمح بإعفاؤها من الضرائب أو غيرها من التسهيلات مقابل مساهمتها الاجتماعية .
- 3/ أن تكون هنالك تشريعات من الجهات المختصة للقيام بعملية المتابعة والمساءلة والرقابة على تطبيق المسؤولية الاجتماعية في المجتمع .
- 4/ توعية القطاعات المختلفة بأهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال عقد المحاضرات والندوات وورش عمل .
- 5/ أن تقوم المؤسسات والمنظمات بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكافة جوانبها ، واستخدامها كنظام معلومات اجتماعي يخدم كافة الأطراف ذات العلاقة .
- 6/ تنشيط دور المنظمات والجمعيات المهنية الوطنية والدولية اتجاه توعية الشركات بمفهوم وأهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والعمل على إعداد أسس ومعايير ونماذج محاسبية تساعد الشركات على تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في فلسطين.
- 7/ البحث على وجود إطار عام موحد للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تضافر الجهود من كافة الأطراف ذات العلاقة من الدولة والقطاع خاص والمسؤولين في مهنة المحاسبة.
- 8/ لا بد أن تسعى المؤسسات والمنظمات على تنوعها واختلافها للتوجه نحو المسؤولية الاجتماعية المتكاملة المستدامة.
- 9/ التوجيه باستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتلبية متطلبات العصر والتوجه العالمي نحو الاستدامة في كافة مناحي الحياة .
- 10/ لا بد أن تسعى الحكومات بشكل حثيث لنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية على نطاق واسع، وزيادة مشاركة فئات المجتمع المختلفة وأصحاب المصالح في تحقيق الأهداف المستدامة .

## المراجع

- 1/ رباحي لحسن، شرع يوسف، 2022م- واقع تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية - دراسة ميدانية لعينة من ممارسي مهنة المحاسبة والمهتمين في مجال المحاسبة -
- 2/ ميرهان محسن محمد سيد الطنطاوي، 2022م-فاعلية ممارسات المسؤولية الاجتماعية المتكاملة ودورها في تحقيق الاستدامة في القطاع المصرفي بمملكة البحرين-مجلة بحوث العلاقات العامة بالشرق الأوسط-المجلد 40-العدد 33 -مصر.
- 3/ محمد فتحي مهنا، 2022م- علاقة تطبيق محاسبة المسؤولية بين المحاسبة القضائية وضبط الأداء المالي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين -مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية-المجلد 6 - العدد 23- فلسطين
- 4/ محمود أحمد المدهون، محمد مروان العشي، هشام كامل ماضي، 2020م- أثر خصائص لجنة تدقيق الحسابات على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية على البنوك وشركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين- مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية-المجلد 29 - العدد 1 - فلسطين.
- 5/ كتاب أخلاقيات العمل الدكتور بلال خلف السكارنه، 2021م - دار المسيرة للطباعة والنشر .
- 6/ رحمة الله، عبد الله فرج الله، 2019م-أثر تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية في زيادة قيمة المنشأة "دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية-مصطفى نجم البشاري-المجلد 19-العدد 2-مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية-جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- 7/ حسناء مشري، 2019م-أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية - دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف-مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير-المجلد (14)-العدد(14)-الجزائر .
- 8/ محمد عيد بلبع، 2018م-المسئولية الاجتماعية للشركات ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في مصر- المجلة العربية للإدارة-المجلد 38 - العدد 4 -مصر
- 9/ ليث أكرم مفلح القضاة، نعيم سلامة القاضي، 2017م-أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مقومات الإدارة المتكاملة -دراسة حالة: شركة توليد الكهرباء المركزية الأردنية-مجلة الإدارة جامعة الإسكندرية-العدد 2-المجلد 54 .
- 10/ جميلة العمري، 2016م-إسهامات تبني المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية- رسالة دكتوراه (غير منشورة)-الجزائر .

- 11/ نظرية المحاسبة تأليف دكتور يوسف محمود جربوع، 2014م .
- /12 Rahahleh, Muhammad, Sharairi, Jamal, The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan, International Management Review, Al-Beit University, Jordan, Vol. 4, No. 2, 2008. .
- 13/ الفضل، مؤيد، وآخرون، المشاكل المحاسبية المعاصرة، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2002.
- /14Tomasz Murawski ,(2017) . corporate social responsibility in Japanese banking sector, Copernican Journal of Finance & Accounting, volume 5, issue 2.
- /15Saha Raiswa (2016), Corporate Social Responsibility Practices: Pathways for Inclusive and Sustainable Future, Volume : 7, Issue : 2,PP.77-86,Available at : <https://www.indianjournals.com/ijor.aspx?target=ijor:tdj&volume=7&issue=2&article=005>

